

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إنّ اللغة العربيّة هي لغة القرآن و لغة الحديث الشّريف. ولفهم كلاهما لا بد لنا أن نفهم اللّغة العربيّة و نستطيع بها أن نفهم ديننا. و كثير من تأليف العلماء القدماء الذي يحتوي فيها العلوم الدّينيّة باللّغة العربيّة أيضا . ولذلك لا بد لمن أراد أن يفهم العلوم الدّينيّة أن يتعلّم اللّغة العربيّة. و رسول الله يقول أنّه يحبّ اللّغة العربيّة، كما في حديثه "أحبّوا العرب ثلاث : لأنني عربيّ والقرآن عربيّ وكلام أهل الجنّة عربيّ"^١. ولذلك ينبغي لنا كشباب المسلم أن نحبّ اللّغة العربيّة ونجعلها وسيلة لتعمّق في ديننا.

ولا بد لنا أن نغرس كشباب المسلم حبّ اللّغة العربيّة لكي تكون اللّغة العربيّة تُحافظ عند المسلمين أنفسهم. و لكي يتعلّموا الإسلام و يتصلّوا من الضلال. ولكن الآن كما نرى، شباب المسلم يعرفون اللّغة الإنجليزيّة أكثر من معرفتهم بالعربيّة. لأنّهم يرون أنّ اللّغة العربيّة صعبة.

في الحقيقة، أنّ اللّغة العربيّة سهلة، بل قد يكون الأستاذ لا يستطيع أن يستخدم الطّريقة و وسائل الأيضاح المفرحان. ومع ذلك، جميع الطّرائق في حدّ ذاتها يمكن استخدامها فنجاح المدرس في التّعليم يتعلّق بشخصيته بغضّ النّظر عن الطّرائق التي يستخدمها. وكثير من الطّرائق حسن في نظريتها، ولكن المدرسون لا يفهمون إجراءات التّعليم في الفصل. والحاصل، كثير من عملية تعليم اللّغة العربيّة مملوؤ بحفظ القواعد والمفردات هذا

^١ سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، المعجم الكبير، مكتبة العلوم والحكم - الموصل، ط ٢، ١٤٠٤ - ١٩٨٣، ج ١١، ص ١٨٥.

يعطى للطلاب أثراً أنّ اللغة العربيّة لغة صعبة. وهم سيتعلمون الإسلام من الكتب المترجمة غير الأصلية.

وكانت اللغة العربية مادة من المواد الدّراسيّة التي تكون وسيلة لكلّ مادة أخرى. وعلى الأخصّ للمواد الدينيّة. و اللغة العربيّة لها مهارات لغوية كثيرة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^١.

وفي هذا البحث ستبحث الباحثة إحدى نوافذ المعرفة التي يطل منها الإنسان على ما انتجه العقول البشرية في مختلف المجالات. فإن الكتابة أعظم ما انتجه العقول الإنسانيّة عبر تاريخها الطويل و استطاع أن يسجل إنتاجه، ليضع أمام الأجيال القادمة فكر الإنسان مسجلاً في نقاء وصفاء، وتعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال الإنسانيّ والتي يتمّ بواسطتها الوقوف على أفكار الغير، وللتعبير عمّا لدينا من معان و مفاهيم ومشاعر. وتسجيل ما نودي تسجيلات من حوادث و وقائع^٢. لهذه العلة رغبت الكاتبة في بحث هذه المهارة.

كانت فنون وألوان التدريس في مهارة الكتابة هي ثلاثة : للإملاء والخط والتعبير الكتابي و التعبير اى نقوله الإنشاء هو إبانة وإفصاح عما يجول في خواطر و أفكار و تطبيق مفاهيم و حقائق و قواعد قد خبرها الإنسان^٣.

أهمية الوسائل التّعليميّة لترقيّة إنجاز التّلاميذ في تعليم اللغة العربيّة، لأنّ في هذا الزّمان العصريّ يحتاج إلى وسائل الأيضاح التي تساعد في سائر التعليم^٤.

^١ يترجم من : Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, Surabaya : Al-ikhlas, ١٩٩٢, hal: من

٢٠

^٢ محمد إبراهيم الخطيب ، التعليم اللغة العربية، الرياض : مكتبة التوبة، ١٩٨٩، ص: ١١٥.

^٣ نفس المراجع، ص: ١٣١

كانت المشاكل التي طرحت في هذا البحث أهمها دراسة كتابة مشكلة صعوبة المدرّس تقديم المادة الدراسية كي يفهم الطلاب ببسيط، ولكي لا يكون الدرس مملاً، لذلك لزم على المدرّس له منهج خاص لترقية ابتكار الطلاب على كتابة شيء بلغة اجنبية أهمها اللغة العربية، و المنهج الموافق برغبة الطلاب لزم له بوجود الوسائل التعليمية التي يشعر بسرور فيها الطلاب.

إذن ينبغي على كل التلاميذ أن يتعلموا أهميّة اللغة العربية بالوسيلة التعليميّة المثل باستخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة و هي إحدى وسائل تعليميّة في وجه بطاقة الرسالة المزدوجة بلعبة اللّغة استخدمها الطلاب لترقية مهارة الكتابة، فيها صور عن الأفعال اليوميّة و الأسئلة و الأمر و الهدية و التعزيز.

وبهذا كان البحث محدود تحت الموضوع " تأثير استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة لترقية مهارة الكتابة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

ب- قضايا البحث

بالنظر إلى أفكار العوامل السابقة فتقدّم الباحثة بالمسائل الآتية:

١- كيف استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ

الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا ؟

^٤ يترجم من: ٨: hal: ١٩٩٤, Jakarta: Bumi Aksara, Sudarwan Danim, *Media Komunikasi pendidikan*,

- ٢- كيف مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا ؟
- ٣- كيف تأثير استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة لترقية مهارة الكتابة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا ؟

ج- أهداف البحث

أما اهداف البحث التي أوردتها الباحثة في هذا الباب فهي:

- ١- لمعرفة استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.
- ٢- لمعرفة مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.
- ٣- لمعرفة تأثير استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة لترقية مهارة الكتابة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

د- منافع البحث

- ١- للباحثة: لتعريف عن استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة في تعليم اللغة العربية.

٢- للمدرّس والمدرسة: لعل هذا البحث يستطيع أن يعطي مساعدة التفكير لتطوير تعليم اللغة العربية خصوصا لترقيّة مهارة الكتابة باستخدام وسيلة الصّندوق والبطاقة الغامضة.

ه- توضيح بعض المصطلحات

و فيما يلي ستقدم الباحثة توضيح بعض المصطلحات في هذا البحث تسهيلا للفهم:

تأثير : مصدر من أثر - يَأْثُرُ اي فعل يثبت الأثر في مفعوله نحو كسر الزجاج فانكسر. فالتأثير فيه كسر الزجاج^٥.

استخدام : مصدر استخدم - يستخدم بمعنى اتخذ خادما^٦.

وسيلة : هي كلّ أشكال الوسائط التي تحمل الرسالة للقبال^٧.

الصندوق والبطاقة الغامضة : إحدى وسائل تعليميّة في وجه بطاقة الرسالة المزدوجة بلعبة اللّغة استخدمها الطّلاب لترقية مهارة الكتابة، فيها صور عن الأفعال اليوميّة و الأسئلة و الأمر و الهدية و التعزير.

ل : من بعض احرف الجر.

ترقية : مصدر رقي - يرقى أى رفعه وصعده، أي بمعنى زيادة الكفاءة^٨.

^٥ لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام ، (بيروت : دار المشرق، ٢٠٠٨) ، ص. ٣

^٦ لويس مألوف، نفس المراجع، ص: ١٧١

^٧ يترجم من: ، ٢٠٠٤، Pustaka Pelajar, Yogyakarta: *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Azhar Arsyad,

hal:٧٤

^٨ لويس مألوف، نفس المراجع، ص: ٢٧٦

مهارة الكتابة : المهارة هي الحال الذي يصوّر قدرة الشخص جودة أم كمياء^٩. و الكتابة: هي نشاط لتعبير الأفكار والآراء من خلال وسيطة اللغة.

و- فروض البحث

فروض البحث يعنى اجابة مؤقة عن مسألة البحث حتى يكون حجة من جمع البيانات^{١٠}. وفروض البحث نوعان، هما الفروض البدلية (Ha) والفروض الصفرية (Ho).

١- الفروض البدلية (Ha)

هي توضيح وجود علاقة بين متغير مستقل (Variabel x) ومتغير غير مستقل (Variabel y). والفرضية البدلية لهذا البحث هي : يوجد تأثير استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة لترقية مهارة الكتابة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

٢- الفروض الصفرية (Ho)

هي توضيح عدم وجود علاقة بين متغير مستقل (Variabel x) ومتغير غير مستقل (Variabel y).^{١١} والفرضية الصفرية لهذا البحث هي : لا يوجد تأثير استخدام وسيلة

^٩ يترجم من: Rosda Karya, ١٩٩٢, hal: ٨٦, Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, Bandung: Rineka
^{١٠} يترجم من: Rineka, Jakarta: Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Bandung: Rineka, ١٩٩٢, hal. ٧٠

^{١١} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, ٢٠٠٩), hal. ٦٤

الصندوق والبطاقة الغامضة لترقية مهارة الكتابة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

ز- طريقة البحث

١- نوع البحث

كما عرفنا بأن طريقة البحث تنقسم إلى القسمين: (أ) الطريقة الكميّة (Kuantitatif) هي طريقة العملية في نيل المعرفة باستعمال البيانات الرقمية كألة في إيجاد البيان عن الشيء المنشود. (ب) الطريقة الكيفيّة (Kualitatif) هي طريقة البحث التي ليست في وحدانها اجراءات الإحصاء أو تكوين حساب وأرقام عديدة.^{١٢}

وأما طريقة البحث التي استخدمتها الباحثة فهي "طريقة كميّة".

٢- مجتمع البحث

هو جميع الأفراد و الأشخاص في البحث. والمجتمع في هذا البحث يتكوّن من التلاميذ في الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

٣- عيّنة البحث

هي بعض مجتمع البحث الذي يكون نائبا منه^{١٣}. واستعملت الباحثة هذه الطريقة. لأنّ الباحثة استعملت صفة البحث تجرّبي فاخترت عيّنة البحث تلاميذا

^{١٢} ترجم من: ١. Sugiyono, *Metode penelitian pendidikan*, (Bandung : Alfabeta, ٢٠٠٦), hal.

^{١٣} ترجم من: ١٠٨. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, hal.

الذين يملكون نتيجة ناقصة في درس الكتابة. وفي هذه الحالة، جعلت الباحثة إثنين و عشرون تلاميذا في الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

ح- طريقة جمع البيانات

جمع البيانات المتعلقة بما تحتاج إليه الباحثة لتعمير هذا البحث لا نستعمل طريقة واحدة بل نستعمل طرائق متعددة موافقة بالبحث، كما يلي :

١ - طريقة الملاحظة (observasi)

هي طريقة جمع البيانات بالمراقبة والتدوين بملاحظة الحوادث الواقعة في الموضوع المتعلق بالبحث^{١٤}. بهذه الطريقة تبحث الباحثة عن عملية تعليم الكتابة في مدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

٢ - طريقة المقابلة (interview)

هي عملية الأسئلة والأجوبة بين شخصين أو أكثر شفويا^{١٥}. فتستعمل الباحثة هذه الطريقة لمعرفة البيانات عن تاريخ المدرسة وحالتها وعملية تعليم الكتابة في مدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

^{١٤} . Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, hal ٢٢٩ .

^{١٥} . Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, hal ٢٢٧ .

٣- طريقة الوثائق أو الكتابة (dokumentasi)

المراد بها جمع البيانات من مصدرها المكتوب و الكتب و المجلات و الجرائد والوثيقة و محضر الاجتماع و النظام و المذكورات و ما إلى ذلك^{١٦}. استعملت الباحثة هذه الطريقة للوصول إلى البيانات و المعلومات عن أحوال المدرسة وتاريخها وعدد المعلمين والتلاميذ في هذه المدرسة.

٤- طريقة الإستبيان (Angket)

هي طريقة لتقديم الأسئلة المكتوبة المستعملة للحصول على الإجابة^{١٧}. واعطت الباحثة البيانات لتلاميذ بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا وهذه الطريقة تستخدم لجمع الحقائق عن طرائق تعليم اللغة العربية.

٥- طريقة الاختبار (tes)

أما الاختبار الذي إستخدمت الباحثة في هذه التجربة وقوعاً بمزتين يعني الإختبار الأول (Pre Test) و الإختبار النهائي (Post Test)

ط- تحليل البيانات

تستخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات في هذا البحث رمز النسبة المئويةية (Prosentase) وطريقة الإختبار (Tes).

- رمز النسبة المئويةية (Prosentase)

^{١٦} . ٢٣١ . Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, hal

^{١٧} يترجم من: ١٩٢ hal Sutrisno hadi, *Metodologi Research* (yogyakarta: Andi Offset)

استخدمت الباحثة هذا الرمز لنيل الإجابة عن المسألة الأولى والثاني في قضايا البحث^{١٨}
أما رمز النسبة المئوية فيما يلي:

$$\left[P = \frac{F}{N} \times 100\% \right]$$

البيان:

P = النسبة المئوية

F = تكرار الأجوبة

N = عدد المجيبين

أما التفسير والتعيين بكلمة الكيفية من الرمز السابقة فكما يلي:^{١٩}

جيدا = ٧٢% - ١٠٠%

مقبولا = ٥٦% - ٧٥%

ناقصا = ٤٠% - ٥٥%

قبيحا = ١٠% - ٢٩%

• طريقة الاختبار (Tes)

تستخدم الباحثة هذا الرمز لنيل المعرفة عن مقارنة الوصول إلى كفاءة الطلاب بين
الفرقة التجريبية في تدريس الكتابة. إذا كان بعد التحليل يوجد الفرق بين الوصول إلى
كفاءة الطلاب قبل استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة و بعده فهذا يدل على

^{١٨} يترجم من: Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan kuantitatif, Kualitatif dan R&D*,

hal ١٩٩

^{١٩} يترجم من: Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktek*, hal ٢٤٦

أنّ الفرضية الصفرية (H_0) مردودة، بمعنى وجود استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة و الوصول إلى كفاءة الطلاب في تدريس الكتابة في الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا أو العكس إذا كان بعد التحليل لا يوجد الفرق بين الوصول إلى كفاءة الطلاب قبل استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة و بعده فهذا يدلّ على أنّ الفرضية الصفرية (H_0) مقبولة، بمعنى ليس هناك استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة في الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا

إنّ عينة هذا البحث العلمي تعد العينة الصغيرة أو أقلّ من ثلاثين في المائة. وفي هذا البحث ليس فيه إرتباط بين المتغير (x) والمتغير (y)، لأنّ هذا البحث العلمي يستعمل فرقتين أو مصدرين. يقال "هناك إرتباط بين المتغيرين" إذا كانت النتيجة التي نحصل عليها من المصدر الثابت أو سواء.^{٢٠}

وأما رمز المقارنة ("t") للعينتين الكبيرين ولاارتباط بينهما، فيستعمل رمز فيما يلي:

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1 - M_2}}$$

البيان:

$t =$ المقارنة

$M_1 =$ المتوسط (Mean) من المتغير X (Variabel X)

$M_2 =$ المتوسط (Mean) من المتغير Y (Variabel Y)

وأما رمز M_1 (Mean)

^{٢٠} ترجم من : PT. Raja Grafindo Persada, Jakarta: *Pengantar Statistik Pendidikan*, Anas Sudijono,

hal. ٢٩٧, ١٩٩٦)

$$M_1 = \frac{\sum x}{N} = M_1$$

مجموع النتيجة من المتغير X = $\sum x$

عدد المستجيبين من المتغير X = N

وأما رمز M_2

$$M_2 = \frac{\sum Y}{N} = M_2$$

مجموع النتيجة من المتغير y = $\sum Y$

عدد المستجيبين من المتغير y = N

Devisi Standar Variabel I •

$$SD_1 = \frac{\sum x^2}{N} = SD_1$$

انحراف النتيجة (Devisi skor) من المتغير x = X

عدد المستجيبين من المتغير x = N

Devisi Standar Variabel II •

$$SD_2 = \frac{\sum Y^2}{N} = SD_2$$

انحراف النتيجة (Devisi skor) من المتغير y = Y

عدد المستجيبين من المتغير y = N

Standart Error Mean Variabel 1 •

$$SE_{M_1} = \frac{SD_1}{\sqrt{N-1}}$$

Standart Error Mean Variabel 2 •

$$SE_{M_2} = \frac{SD_2}{\sqrt{N-1}}$$

2' Standart Error Perbedaan Mean Variabel I dan Mean Variabel II •

$$SE_{M_1-M_2} = \sqrt{SE_{M_1}^2 + SE_{M_2}^2}$$

²¹ ترجم من : نفس المراجع، ص: ٣٢٥

ي- خطة البحث

قسمت الباحثة هذا البحث الجامعي إلى أربعة أبواب :

الباب الأول : مقدمة، وتشتمل على خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث، منافع البحث، توضيح بعض المصطلحات، فروض البحث، طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات و خطة البحث.

الباب الثاني : دراسة نظرية وفيه أربعة فصول. الفصل الأول: تعريف عن التعليم، ثم الفصل الثاني: يحتوى على الصندوق والبطاقة الغامضة من تعريفها وأهدافها وخطواتها. وفي الفصل الثالث يحتوى على تعريف مهارة الكتابة، وأهدافها، وأنواع الكتابة، وتعليم الكتابة. و الفصل الرابع يحتوي على تأثير استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة لترقية مهارة الكتابة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

الباب الثالث : دراسة ميدانية، وينقسم هذا الباب إلى فصلين، هما الفصل الأول: الصورة العامة عن مدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو-سورابايا. والفصل الثاني: عن البيانات وكيفية تحليل البيانات عن تأثير استخدام وسيلة الصندوق والبطاقة الغامضة لترقية مهارة الكتابة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة أمانة الأمة الثانوية سيوالآن كرطا، ونوجولو - سورابايا.

الباب الرابع : الإختتام، ويحتوي هذا الباب على الخلاصة والإقتراحات.